جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم اللغة العربية

# الآخر
# في شعر ابن خفاجة

أسماء طاهر ذنون سعدو

رسالة ماجستير

اللغة العربية / الأدب الاندلسي

بإشراف
الأستاذ
الدكتور منتصر عبد القادر الغضنفري

١٤٤١هـ
٢٠٢٠م

# المستخلص بلغة الرسالة

إن للشعر الأندلسي مكانة عظيمة في الأدب العربي وما زال كثير من كنوزه حديثًا في المظان ينتظر من يسلط الضوء عليه، فقد ساعدت الكثير من العوامل على جعل هذه البيئة فضاء إبداعيًا جماليًا يمكن أن يتحف المكتبة العربية بروائع الأشعار التي جادت بها قرائح الشعراء، ولعل من الممكن أن الشعر الأندلسي في هذا العصر كان شعرًا مشرقيًا في بيئة جديدة ومن ذلك إن شاعرنا ابن خفاجة الأندلسي كان يلقَّب بالشاعر الصنوبري ولذلك سمِّي بصنوبري الأندلس.

أمَّا الآخر وبأشكاله كافَّة فقد شكَّل حضورًا بارزًا في الشِّعر العربي منذ العصر الجاهلي حتى عصرنا هذا، ولا نستثني الشعر الأندلسي من حضور هذا الآخر فيه ولاسيَّما لدى الشَّاعر ابن خفاجة الَّذي برز الآخر في شعره على نحو يتناسب وطبيعة تجربته الإنسانية/ الشعرية.

أمَّا خطة البحث فقد توزَّعت على أربعة فصول تقدَّمها تمهيد وأعقبتها خاتمة تضمَّنت خلاصة ما توصَّلت إليه. أمَّا التمهيد فقد قسمناه على محورين جاء الأوَّل تحت عنوان (الآخر لغة واصطلاحًا)، أمَّا المحور الثاني فقد سلطت فيه أضواء على سيرة ابن خفاجة على النحو الذي يخدم موضوع الدراسة ويجليه. أمَّا فصول البحث الأربعة فقد تشكلت على الصورة الآتية:

الفصل الأول وعنوانه الذات بوصفها آخر (الشباب والمشيب)، وتطرقت فيه إلى العلاقة المتواترة والمتشابكة بين مرحلتين زمنيتين عاشهما الشاعر، وبحث من خلالهما عن مكامن القوة والضعف في نفسه، وعرضت الفصل الثاني (الآخر/ المرأة/ الطيف) للمرأة بوصفها القطب الإيجابي الذي يلجأ إليه ليضفي نوعًا من الحيوية إلى حياته شابًا وشيخًا، وخصِّص الفصل الثالث لـ(الآخر/ الممدوح) فبينه وبين الممدوح حيز مهم من تجربته الشخصية/ الفنية التي أثرت في حياته، أمَّا الفصل الرابع والأخير (الآخر/ الطبيعة) فقد تعامل مع الطبيعة صامتة ومتحركة بوصفها آخر إذ مثلت ثمة طاغية على شعره حتَّى كان تعامله معها يتخذ طرائق وأساليب متنوعة.

أما عن أهم النتائج التي توصلنا إليها فلم يكن للمرأة حضور مؤثِّر في حياة الشاعر وإن كان يتخذ منها ملاذًا آمنًا يهرب إليه ليجد فيه الاستقرار النفسي حين يشعر بالتأزم والضعف ولاسيَّما في أواخر حياته، ولم يعرف عن ابن خفاجة إن كانت في حياته امرأة بعينها بل تمثلت في شعره غالبًا بطيف يؤانسه ويواسيه، فضلًا عن تجلي نسيج متداخل الخيوط من العلاقة بين مرحلتين عمريتين هما الشباب والمشيب في كثير من النصوص، فقد كان الشاعر يتجنب ذكر حقبة زمنية بعينها أو تحديد عمر بذاته، وما كان ذلك منه إلَّا هربًا من مواجهة الموت في النهاية، ومن ثمة عبرت الذات عن نفسها بوصفها آخر في هذه العلاقة المتداخلة بين الشباب والمشيب.


**تأييد المشرف**

**أؤيد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة**

**أ.د. منتصر عبد القادر رفيق الغضنفري**

**توقيع مسؤول الدراسات العليا**

أ.م.د. ظفر عبد الرزاق ذنون الجاسم

## Abstract

Andalusian poetry has a great place in Arabic literature, and many of its treasures are still trapped in the appearances, who are waiting for a spotlight on it, as many factors helped to make this environment a creative / aesthetic space that the Arab Library can master the masterpieces of poetry brought by the poets' slides. Perhaps it is possible to say that the Andalusian poetry in this era was a bright poetry in a new environment, and that is why our poet Ibn Khafaga Al-Andalus was compared to the poetic rosin and that is why it was called the Sanobar Al Andalus.

As for the other, and in all its forms, it was a prominent presence in Arab poetry from the pre-Islamic era to the present.

And we do not exclude Andalusian poetry from the presence of this other in it, especially among the poet Ibn Khafaga, who distinguished the other in his poetry in a way that is appropriate to the nature of his human / poetic experience.

If I stand on this topic, it was a suggestion from the supervisors of Prof. Dr. Montaser Abdel Qader Al-Ghadhanfari, so that we can see the manifestations of this matter in the poetry of Ibn Khafaga and discuss its dimensions with him and explore the depths of his influence in it. Oriental and Andalusia.

As for the research plan, it was divided into four chapters, presented by a preamble, followed by a conclusion that included a summary of its findings.

As for the introduction, we divided it into two axes. The first came under the title of the other, language and terminology. The four chapters of the research were formed in the following image, the first chapter, and its title as the self as another (youth and gray). The second chapter was presented to (the other / the woman / the spectrum), and the third chapter was devoted to (the other / As for the fourth chapter, it came under the title (The Other / Nature). As for the sources of the research, they were many and varied distributed between the old and the first of which was the poet's own office, by Mustafa El-Sayed Ghazi. As for the modern one, the most important of which is the book (Andalusian Literature, its topics and arts by Dr. Mostafa El-Shakaa (Looking and looking at him for Tahir Labib).

University of Mosul
College of Education for Humanity Sciences
Department of Arabic Language

# The other in the poetry of Ibn Khafaga

Asmaa Taher Thanoon Sa'ado

A Master Thesis in

Arabic Language / Andalusian literature

Supervised by

Professor

Dr. Montaser Abdul Qadir Al-Ghadhanfari

1441 A.H 2019 A.D